

شرح صحيح البخاري 50 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس الثامن من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصره العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس - 00:00:00

كتاب الايمان باب امور الايمان حديث ابي هريرة وكان القاء هذا الدرس في اليوم التاسع عشر في شهر ربيع الاول من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين. يا رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام الحافظ ابو عبد الله محمد - 00:00:21

البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه ابو نور الايمان وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین - 00:00:49

سلمان على حبي ذوي القربى واليتامى والمساكين ومن السبيل والسائلين في الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموقوفون بعهدهم من العهد والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. قد افلح المؤمنون الاية - 00:01:15 قال من اجل دينار على صالح العنبر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان فضة وستون شعبة والحياء شعبة من الابل ايمان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:48

قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى امور الايمان. باب خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا امور الايمان ويصح ان يعرض مبتدأ باب مضاف امور مضاف اليه وامور مضاف وايمان مضاف اليه - 00:02:17

والخبر محذوف تقديره باب امور الايمان هذا مكان او هذا باب فيكون هذا مبتدأ وباب خبر والجملة من المبتدأ والخبر خبر عن المبتدأ الاول ويصلح اعرابه ايضا باب امور الايمان - 00:02:49

نصب على المفعولية اي اقرأ باب امور الايمان والمراد بامور الايمان وخصاله. ويحتمل ان يكون المقصود باب بعض امور الايمان يفتح المؤلف رحمه الله تعالى في قول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - 00:03:10

البر خبر ليس مقدم واسم ليس ان تولوا وما بعدها مصدر من سابق تقديره ليس البر توليتكم وجواكم يا منصور يا اول ظرف وهذه الاية جمعت خصال الايمان من التصديق بالقلب - 00:03:39

والعمل بالجوارح الشأن ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب انما الشأن ان تمتثلوا امر الله فلا تستقبلون قبلة الا بامر منه وان تؤمنوا بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وقد ذكر في هذه الاية - 00:04:14

اركان الايمان او بعض اركان الايمان وبعض الواجبات وهذه الاية الصريحة الرد على المرجئة ان دلالة الاية واضحة لكون الاعمال المسمى الايمان فان الله جل واتى المال على حبه ذو القربى واليتامى. وهذا واليتامى وهذا عمل - 00:04:46

كما قال الرجل في الرقاب واقاموا الصلاة واتى الزكاة هذا عمل الامام قول وعمل وهذا قول الصحابة والتابعين واجماع اهل السنة والجماعة ثم استدل المؤلف رحمه الله تعالى بقول الله جل وعلا قد افلح المؤمنون - 00:05:17

الاية اي اكمل الاية الشاهد الاية وما بعدها الذين هم في الصلاة خاشعون الاية الصريحة في ان الاعمال من مسمى الايمان حقيقة ان القرآن كله يدل على ذلك لانه ما من اية في القرآن - 00:05:41

لو فيها من اعمال البر امر تؤمر به او نهى او خبر. اذا صدقت الخبر زاد ايمانك وهذا من الاعمال الايمان واذا فعلت الاوامر زاد ايمانك ولا من اعمال الايمان - 00:06:07

وكل خصلة خصال البرهي داخلة من اعمال الايمان وان تعجب فعجب قول من يقول لان الايمان قول واعتقاد ويخالف الاف الادلة في الكتاب والسنة ومن ادلة الكتاب والسنة الدالة - [00:06:25](#)

على ان الايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وقد تقدم قول ابي عبد الله البخاري رحمه الله تعالى ادركت الف رجل اي الفعال من علماء الانصار - [00:06:47](#)

كلهم يقولون الامام قول وعمل قال ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد بدليل على امور الايمان وعلى شعبه وعلى ادناه واعلاه فان الايمان مراتب - [00:07:04](#)

خلافًا للخوارج المعتزلة وخلافًا للمرجئة يقولون ايمان واصدق الناس دائما جبريل وميكائيل والخوارج يقولون اذا ذهب بعض الامام ذهب كله قال ابو عبد الله رحمة تعالى حدثنا عبد الله ابن محمد - [00:07:35](#)

هذا هو المسندي سمي بذلك لانه كان يطلب المسندات ويرغب عن المراسيل والمقاطيع ما هو الحديث المرسل تعريفا المراسيم في تعريف للمحدثين وفي تعريف الاصوليين الاخ ابراهيم عند المحدثين ان المروءة والتابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:56](#)

وما روى التابع التابعي عن الصحابي وبينهما واسطة يسمى اذا يدخل فيها المنقطع عند المحدثين. ولهذا الف آا الامام آا في رواية عن ابي كتاب المراسيل وذكر فيها المقطوعات طيب وعند الاصوليين يحصرون المرسل - [00:09:00](#)

فيما روى التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وانا داخل عند في تعريف المحدثين ولكن حصروه في شيء واحد او شيء معين طيب هنا يقول يرغب عن المراسيم والمقاطيع عرف - [00:09:20](#)

جمع مقطوع ما هو المقطوع عطنا تعريف او مثالا يتضح به التعريف سواء في اوائل او في وسط او في اخر فمثال ذلك في رواية مالك عن ابن عمر بينهما - [00:09:36](#)

يقول بلغني عن ابن عمر واضح لكن بينهما واسطة يعني واسطة قد تقدر بواحد فيكون منقطعا على هذا التعريف قد يكون اه معضلا باثنيك اكثر على بعض الاصطلاحات فكله يسمى - [00:10:10](#)

كله يسمى قطع الحسن البصري عن عمر هذا يسمى هلا عن عمر نعم عن عمر منقطع ليش منقطع الحسن البصري ما روى عن عمر قد يروي عن عمر وبكثرة يروي عن عمر حديث الحسن عن عمر كثيرة - [00:10:33](#)

شينا يسيرا سنتين ما في جواب اخر ادق محمد علمهم ايه نعم لانه ولد للسنتين بقيت من خلافة عمر. ولد الحسن البصري سنة احدى وعشرين وامير المؤمنين رضي الله عنه قتل سنة ثلاث - [00:11:10](#)

واعندي اذا من ابي ادريس من حياتي سوى سنتين ومثله محال سماعه قال الامام البخاري رحمه الله تعالى قال لي الحسن ابن شجاع من اين يفوتك الحديث؟ وقد وقعت على هذا الكنز - [00:11:47](#)

يعني المسندي قال الخليلي ثقة متفق عليه وقد روى عنه البخاري وعن هو الترمذي دون مسلم واهل السنن وقد توفي سنة تسع وعشرين ومئتين قال حدثنا ابو عامر العقدي ابو عامر اسمه عبد الملك ابن عمرو - [00:12:04](#)

القيسي متفق على توثيقه وقد خرج له البخاري ومات سند خمس ومائتين قال حدثنا سليمان ابن بلال قال حدثنا سليمان ابن بلال. وهذا هو القرشي مولا هم اخوتي التيمي مولا هم واتقى ابن معين والنسائي - [00:12:37](#)

وقال عنه الامام احمد لا بأس به روى له الجماعة وتوفي سنة اثنتين وسبعين ومئة قال ابن بلال عن عبد الله ابن دينار هذا هو القرشي العدوي مولا هم قال احمد - [00:13:12](#)

ثقة مستقيموا الحديث وقد خرج له الجماعة ومات سنة سبع وعشرين ومئة اخ محمد دينار تابعي او تابع تابعي في هذا الحديث يروي العبد الصالح تابعي اذا تابعا تابعي ما يثبت انه تابعي الذي كان يروي - [00:13:40](#)

اذا هو سمع من ابن عمار صحيح هو عبدالله بن انهيار تابعي. نعم مولا هم هو. نعم. العدوي عن ابي الصالح ابو صالح هذا هو ذاكوان السمان فرج له الجماعة وقد اكثر الرواية - [00:14:24](#)

عن حافظ الامة ابي هريرة رضي الله عنه وقد مات سنة احدى ومائة هذا سنة احدى ومائة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه اختلف في اسم ابي هريرة رضي الله عنه - [00:14:58](#)

على نحو من ثلاثين قولاً واشهرها صالح بن علي ابي هريرة صالح لعلي ولا هذا ولا هذا ابي هريرة احفظ اشهرها عبد الرحمن ابن من نعم هو ابن داوود ابو هريرة رضي الله عنه - [00:15:25](#)

هو حافظ الامة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة الاف حديث وثلاث مئة وبضعة وسبعين حديثاً تقريباً لازم النبي صلى الله عليه وسلم ملازمة شديدة على قصر مدته - [00:16:08](#)

وقد اسلم قبيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربع سنين اسلم عمل فتح الخندق ابو هريرة فاذا صار عمل فتحة اسلام والفتحة الثامنة اربع سنين نعم اسلم عام خيبر - [00:16:29](#)

واسلمت والدته حين دعا لها النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم توفي ابو هريرة احدى وخمسين او سند سبع وخمسين او سنة تسع وخمسين اختر - [00:17:01](#)

سبع مئة وخمسين الا اخطأ اللقطة الاخ لكن من الذي يصلي على عائشة من اللي صلى عليها؟ اذا يقينا ما توفي سنة سبع وخمسين اذا توفي سنة تسعة وخمسين هذا هو الصوب - [00:17:26](#)

توفي ابو هريرة رضي الله عنه سنة تسعة وخمسين ومئة ومئتين يا هلا والله هذا اي نعم الساعة تسع وخمسين بدون مئة ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:53](#)

الايمان سبع وستون شعبة تقدم من الامام قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح تقدم لنا للتعريف والمعتمد عند اهل السنة هو الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه تعالى في العقيدة الواسطية باعتبار ما اتفق عليه بين اهل السنة - [00:18:12](#)

وفي تعريف اخرى قول وعمل ونية قول قلب اللسان آ قول قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان ولكن ماذا والاصح والاشهر عند الائمة السابقين الايمان الذي هو اقوال وافعال واعتقادات بوع وسكون البضع - [00:18:38](#)

من الثلاثة الى التسعة. هذا هو القول المشهور تلقي في السجن بضع سنين. فلبث في السجن بضع سنين البضع من الثلاثة الى التسعة الى غير ذلك ولكن هذا قول اكثر - [00:19:00](#)

علينا سترنا من قول الله جل وعلا فلبس في السجن بضع سنين قول بضع وستون اي من ثلاث الى تسع وستين شعبة اي خصلة الشعبة تطلق على القطعة والحديث صريح في ان الايمان مراتب متفاوتة. بعضها اعلى من بعض - [00:19:23](#)

قد حرص كثير من اهل العلم على جمع شقق الايمان وعلى احصائها وتدوينها في كتاب واحد يسهل تناولها ومعرفتها وحفظها والعمل بمقتضاها ومن اجمع ما كتب في هذا ما كتبه الحليمي - [00:19:52](#)

في المنهاج بثلاثة مجلدات. وهو كتاب مطبوع ومتداول وقد جمع فاعوى قد تكلم على خصال الايمان وشرح كثيراً من ذلك على هنات فيه الا ان الماء اذا بلغ القلتين لم يحمل الخبز - [00:20:24](#)

وكتب في ذلك الامام البيهقي رحمه الله في كتابه المشهور شعب الايمان ومطبوع ومتداول وقد ذكر من شعب الايمان شيئاً كثيراً واورد في ذلك من الاحاديث الصحيحة والضعيفة والمنكرة محاولة لاحصاء هذه الشعب - [00:20:50](#)

الحقيقة اننا حين نحصي شعب الايمان المذكورة في كتاب الايمان من صحيح البخاري ثم نتجاوز الى ذلك الى صحيح مسلم. ثم الى السنن نحصي شيئاً كبيراً من اتصال الامامة التي يدخل فيها اعمال البر من الاقوال والافعال والاعتقادات - [00:21:19](#)

قوله والحياء شعبة من الايمان. الايمان مراتب متفاوتة والحياء شعبة من الايمان خصلة من الايمان اذا زال الحياء كفر الانسان سؤال موجه للاخ اي نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحياة شعبة من الايمان طيب اذا زال الحياء كفر الانسان - [00:21:39](#)

لا يذكر الانسان لماذا هذا ليس من اهل الاشياء التنافي اصل الايمان وليست هذه من النوافل. اذا في ذلك دلالة في الرد على من؟ الاخ يوسف على نعم في الرد على الخوارج وعلى المعتزلات. وفي دلالة الرد على - [00:22:04](#)

على المرجئة نعم المرجية يقولون قول واعتقاد والحياة من اعتقادات نعم زيد اي نعم هي دلالة على ان الايمان يزيد وينقص من باب اخر والحياة شعبة من الايمان ونأخذ من هذا الحي ايضا فضيلة الحياء - [00:22:24](#)

الحياة ما هو؟ الحياة خلق الحياة خلق جميل يبعث على فعل الطاعات وترك القبائح والمنكرات والحياة لا يأتي الا بخير وفي قوله الحياة شعبة من الايمان ان الايمان مراتب متفاوتة - [00:22:53](#)

ولا تتفاوتون في شعبة الحياة ناهيك عن الشعب الاخرى وهذا الحديث لم يورده البخاري رحمه الله تعالى في غير هذا الموضع وقد رواه مسلم من طريقين ابن سعيد وعبد ابن حميد قال حدثنا ابو عامر العقدي - [00:23:19](#)

ذكروا الايمان بضع وسبعون شعبة وقد اختلف اهل العلم في الترشيح بين الروايتين. البخاري رواه باللفظ بضع وستون ومسند رواه بالاصل بضع وسبعون وقد ذهب طائفة من اهل العلم الى ترجيح روايات السبعين لانها زيادة ثقة. والثقة وزيادة الثقة مقبولة - [00:23:49](#)

وهذا فيه نظر حين قد اتحد المخرج فلا بد ان الترجيح بين الروايتين الثقة مقبولة هذا غلط. بل هذا مذهب الاصوليين والفقهاء وليس منهجا للمحدثين. الذين يحكمون على كل زيادة بما - [00:24:17](#)

ويعطونا كل حديث حكمه فلا يقبلون الزيادة مطلقا ولا يردونها هذا منهجه وهذا تعامله وقال جماعة نرجح رواية بضع وستين لان المحفوظة وهي المتيقنة ولن اختلف في هذا الحديث اختلاف كثير - [00:24:35](#)

منهم من قال بضع ست ومنهم قال بضع وسبعون ومنهم من قال غير ومنهم من قال غير ذلك وقد جاء هذا الخبر في صحيح مسلم من طريق كيرير عن سهيل بن ابي صالح عن عبدالله بن دينار - [00:25:05](#)

عن ابي الصالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام بوعث وسبعون او بضع وستون شعبة تكن من الراوي فافضلها قول لا اله الا الله. وادناها اماطة الاذى - [00:25:21](#)

عن الطريق والحياء شعبة من الايمان اذا حين نرجح هواية بضع وستين فهذا هو المتيقن. ومع ذاك مشكوك فيه. وهذا الذي مال اليه الحافظ ابن رجب في فتح الباري والحافظ ابن حجر في فتح الباري - [00:25:39](#)

وجماعة من اهل العلم وفي رواية مسلم الى اخره جلالة صريحة على ان خصال الايمان منها ما هو قول باللسان ومنها ما هو عمل ومنها ما هو قائم بالقلب وفيها الرد على المرجئة - [00:26:00](#)

والرد على الخوارج والمعتزلة انا اذكر لي وجه الاستنباط انا قلت على حديث ابي هريرة الامام ذو عمر سبعون شعبة قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الامام. قلت في دلالة صريحة - [00:26:25](#)

على ان خصالنا منها ما هو قول ومنها ما هو عمل وان منها ما هو قائم بالقلب ففيها الرد على المرجئة والرد على الخوارج والمعتزلة قول لا اله الا الله في ذلك - [00:26:46](#)

قول النساء عن طريق العمل نعم بالجوارح هو قائم بالقلب اذا ما هو؟ ففي الرد على مرسي يقول نأخذ هذا قول وعمل وعن يزيد الاذى عن الطريق الا يزداد ايماني جيد. وقلت في الرد على الخوارج والمعتزلة - [00:27:03](#)

اي نعم اذا ذهب بعض الامام لم يذهب حيث لم يمط الاذى لا يكفر اذا فيها الرد على اه القواعد المعتدلة يقول اذا ذهب وبعض ذهب كله فهذا قد يذهب بعضه الشعبة منه ولا يكفر بذلك الانسان اجماعا - [00:27:38](#)

الترجمة شاهد من سياق الحديد الترجمة الشاهد ان الايمان مراتب متفاوتة وان الايمان فيما هو اعلى وفيما هو ادنى اذا دلالة واضحة على امور الايمان والله اعلم. نقف على قول البخاري هذا باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:27:53](#)

نعم ليس شيئا واحدا بلا شك انه لو كان شيئا واحدا لو ذهب بعضنا لذهب كل ذكرنا ان الايمان ليس شيئا واحدا متفاوتة اذا ذهب بعضه فلا يذهب كله ولكن قد يذهب لا ينافي اصل الامام فيكفر - [00:28:28](#)

ما لو كفر بالملائكة اذا يكفر كما لو كفر بالرسل قال انا اؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم ولكن لا اؤمن عيسى حينئذ يكفر لان هذا ينافي اصلا او لم يؤمن بعيسى او لم يؤمن بما ذكر الله في القرآن فهذا ينافي اصلا الايمان - [00:28:52](#)

كما ينافي اصل الايمان يكفر بذلك وما لا ينافي اصل الايمان يفسق وتارة يصل الى ما هو دون ذلك العمل الذي ما يكفر بالانسان اه شخص كفى سجد الاصنام نقول ان هذا العمل ينافي اصلا - [00:29:14](#)

اخر طاف على القبور نقول ان هذا العمل ينافي اصل الايمان ثالث قال يا رسول الله اغفر لي يا بدوي ارحمني يقول هذا العمل ينافي اصلا الايمان فهؤلاء يخارجون عن الدين انهم - [00:29:41](#)

الله فقد حرم الله على الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار بادلة بقواعد بادلة وفي ذلك قواعد. في اشياء تنافي اصل الايمان. طيب اخر اه عى والديه وقطع رحمه - [00:29:57](#)

ماذا نقول عنه يقول تعالى كثيرة من الكبائر لكن هذا ينافي اصل الايمان اذا لا يكفر. لان هذا العمل لا ينافي اصلا لكن نقول نقص ايدانه لا نقول كما تقول المرجئة ولا نقول كما قلت الخوارج. اهل السنة وسط بين - [00:30:15](#)

طائفتين وفرقتين ضاليتين وسط بين الخوارج الذين يكفرون بكبائر الذنوب ووسط بين المرجئة اي يقولون لا يظر مع الامام ولا ازيد ايمان العبد الطاعات وسط بين هاتين الفرقتين الظاليتين. فلا يفكرون اصحاب الكبائر - [00:30:35](#)

ولا يجعلون ايمانا اصدق الناس كايما جبريل وقد تقدم ان اهل الارض طوائف ايضا منهم من يقول انه لا يكفر بسجود الاصنام ولا بالطواف حول القبور ولا بالحكم بغير ما انزل الله - [00:30:55](#)

وهؤلاء منهم من يقول لابد ان يجحد ومنهم من يقول لابد ان اه يعتقد ومنهم من يقول انه عمل لا يكفر بمجرد العمل ولكن هذا دلالة على انتفاء التصديق لا بمجرد العمل. هم مراتب متفاوتة - [00:31:11](#)

نعم نعم البخاري روى رحمه الله تعالى عن بعض منسوبين للشيعة ولكن لم يروي عن رافضين قط والثبات ان شاء الله بيانه تقدم درس الامس انه روى عن عبيد الله بموسى - [00:31:37](#)

وكان يلعن معاوية ويسبه ولذلك الامام احمد امتنع من الرواية عن عبيد الله بموسى لكن الجماعة رووا عن عبيد الله بن موسى قال الذهب لا نصفه عليه بدعة. فما دامت بدعة لا تخرج عن الاسلام فلا مانع من الرواية عنه. لكن البخاري وغير البخاري لم يرووا عن رافضي قط - [00:31:54](#)

لان اهل العلم يفرقون بين الشيعي وبين الرافضي التشيع عند هالسند اذا اطلق هو مجرد تفضيل اه علي على عثمان او تفضيل علي على بكر وعمر دون حق من قدر الشيخين لانه لو وضع - [00:32:15](#)

من قدر الشيخين لكان بذلك كافرا ولم يكن بذلك مسلما اما الراكضي ولا سيما الرافضة الاثني عشرية كان هؤلاء كفار الذين يقولون بان القرآن محرم او يلعنون الصحابة ويقول بان ابا بكر قد ارتد وان عائشة قد وقعت في آ آ الفاحشة آ آ او ان - [00:32:28](#)

اه او ينسبون البدء لله جل وعلا او ينسبون توحيد العبادة او لا يقولون الا بتوحيد الربوبية او يدعون غير الله جل وعلا فهؤلاء الكفار ولا في كفر هؤلاء. فمن كان من هذا الظاهر لم يخرج له محدث قط - [00:32:51](#)

من كان من هذا الظرف لم يخرج له محدث قط. اذا حين نقول للبخاري قال رجل لبعض الشيعة المراد بالتشيع اليسير. الذي يقضي تصوير علي على اسماء وتصوير علي على - [00:33:08](#)

دون حق من قدر الشيخين. بل يعترفون بقدر الشيخين وبفضلهما ونحو ذلك. عدي ابن ثابت من رجال الجماعة. وهو شيعي لكنه لا يحق من قدر الشيخين لو حطم من قبل الشيخين فلا نعمة له ولا كرامة ولا تصلح الرواية عنه - [00:33:18](#)

الاصل في ان الحياة خلق يبعث على فعل جميل وترك القبيح فيما يعتنى الناس من ما يسمونه حياء من استحياء من السؤال من طلب العلم العلماء والفضل هذا مذبح فالحياة الاصل انه لا يأتي الا بخير وما وجد من الحياء الذي لا يأتي بخير فهذا حياة مذموم - [00:33:41](#)

وارى ان هذا ليس حصوة الا باعتبار الاخ يسأل عن اه قول صلاة الامام بضع وستون هل هذا نقص الحصر شعب الايمان لذلك اخوات القول الاول ان هذا يقتضي الحصر. القول الثاني - [00:34:05](#)

قال النبي صلى ابتداء ثم بعد ذلك زادت شعب الايمان لو قال السائل انا المقصود بذلك الاصول دون افرادها ولا استطاع جماعة من

اهل العلم فمن شعب الايمان مثلا بصلة الارحام يدخل في بر الوالدين وما يتعلق - [00:34:26](#)

اه بذلك من الاحكام المقصود حينئذ الاصول وقيل انه ليس المراد الحصر المراد التقريبي ذكرت ما سبق ان مرجعة مراتب كررت ذلك

مرارا منهم من يقول قول واعتقاد ويقول عن الاعتقاد بانه الذي تنبعث منه اعمال - [00:34:47](#)

الجوارح ينبعث منه اعمال الجوارح اتقدم انهم قد يحتجون ببعض الآثار المقولة في ذلك لما تقدم في قوله ابن مسعود اليقين الايمان

كل ان مرجي يحتجون بمثلي ولا تتقدم من الدالة اه قطعية الدلالة قطعية الثبوت - [00:35:14](#)

كون الايمان كون الايمان قولاً وعملاً واعتقاداً لا دليل عليهم في الاحتجاج به والاستناد عليه في اخراج اعمال الجوارح من مسمى اه

الايمان وين بدأوا يعللون ويأتون بعض الشبه وانه لا يكفي العمل دون الاعتقاد - [00:35:37](#)

وايضا لا يكفي الاعتقاد دون العمل واهل السنة حين يقولون الامام قول وعمل يعلم بذلك ان انه يكفي العمل دون الاعتقاد ولم يقل

احد من اهل السنة بهذا القول الفاسد - [00:35:57](#)

هذا وانا الانسان عمل ولم يعتقد لا ما نفعه هذا العمل لو صلى وكان يعتقد آآ يحتجب الصلاة وهو يجحد وجودها يصلي لن ينفعه

ولم تنفعه اذا مجرد العمل حتى يضيف الى ذلك - [00:36:09](#)

اه الاعتقاد. الطواف الاخرى يقولون اه انه لا يكفر بالعمل لكنه دلالة على انتفاء التطبيق طائفة اخرى يقولون لا يكفر حتى يجحد لو

سجد للصنم ان هذا لا يكفر به حتى يجحد - [00:36:28](#)

او يستحل ذلك وهذا كله فاسد ولا ليس هناك ادلة يمكن ذكرها لهم. بل ادلة الخوارج في الحقيقة اقوى من ادلة المرجنة وفي كل شر.

ولكن ادلة خوارج اقوى من ادلة - [00:36:48](#)

المرجنة في كل شر. من قال لا اله الا الله انا ارد عليه قد دخل النار دخل ففي الحديث اذا رجع والرد على الحقيقة ان القرآن كلها تارة

رد يرد على يرد على - [00:37:04](#)

اه الخوارج لما لا شك فيه انه اذا من الضروري يقع في القرض اذا ما قر في القلب شيء لم يسم هذا لا يسمى هذا ايمانا ولو عمل

بجوارحه فاذا قر الايمان في القلب فمن الضروري ان تنبعث عن ينبعث عن هذا الاعتقاد عمل الجوارح. ونشرت درس الامن الى ان

الرجل لو قال لا اله الا الله - [00:37:22](#)

وشهد ان محمدا رسول الله ولم يعمل خيرا ابدا. لم يصلي ولم يزكي ولم يصم ولم يحج. لم يكن بذلك مسلما ومن الضروري انه يوجد

عند هذا نفاق او تقديم لما امر الله جل وعلا به. ان من المحال ان رجل يقول انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولكني لا

اريد العمل - [00:37:47](#)

ومن المحال ايضا ان رجل يوضع السيف على رقبته يقول صلي قل لا اصلي. ولا يكون هذا منكرا بوجوبها بمجرد الاعتقاد لا يكفي

دون العمل ولو شاهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وقد تقددت الان سنة الاجماع - [00:38:08](#)

على ان السارق تلك العمل كافر العمل كافر خلاف المرسلة الذي يقول لن يقطف وهذا كاتب كما نقلت في درس الامس عن سفيان ابن

عيينة وعن اسحاق وعن الحميدي وعن الامام احمد - [00:38:23](#)

حين قال من قال بهذا فقد كذب على الله ورد على الله امره وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم خبره هذا كله تقليدك ورحمناك ويطيق

الصلاة ويؤت الزكاة وذلك دين القيمة - [00:38:38](#)

واطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله واطيعوا الرسول الحديث المشهور حديث حذيفة يدعون عن الصلاة ولا عن الصيام ولكن

يقول لا اله الا الله قال تنفعهم فقال صلة النار؟ قال نعم - [00:38:51](#)

ايران ابن ماجة وصححه والحاكم وجماعة وهذا لجاهلهم وليس المعنى ان لا اله الا الله تنفع دون العمل ولو كان متعمدا عالما غير

جاهل هؤلاء انتفعوا بلا اله الا الله - [00:39:17](#)

لأنهم يجهلون وجوب الصلاة والزكاة والصيام نعم عمرو بن ثابت نعم الرجل شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقبل ان

يتمكن من العمل قتل فمثل معذور ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:39:33](#)

عمل قليلا واجر كثيرة لان الرجل شاهد ان لا اله الا الله ونحن رسول الله وكانت المعركة يقاتل يا دبة عن دينه ويحمي عرظ نبينا

محمد صلى الله عليه وسلم - [00:39:55](#)

باغتته المنية قبل ان يصلي ويصوم ويعمل الاشياء. لو حضرت هذه الامور ولم يعملها لم يكن بذلك مسلما. ولكن قتل قبل ان يتمكن كان من فعلها نعم اي نعم ابو بكر يقول ما سبقه ابو بكر بكثرة صوم رضوانكم سبق بشيء وقر في قلبه. اراد يشير الى ان الى ان العمل

- [00:40:09](#)

اه بمجرد اه دون تعظيم الله في القلب ونحو ذلك انه ليس اه بنافع من كل وجه وليس برافع للدرجات من كل وجه. صحيح نعمل

الجوارح ظرورية وتنفع لكن اه قال الانسان يرتفع باعتقاده - [00:40:35](#)

وان قل عمله ما دام يؤدي اركان الخوارج يقول صلى الله عليه وسلم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامه لكن يمرقون الاسلام كما يمرق السام من الرمي وهذا متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فابو بكر رضي الله عنه ما سبقهم بكثرة صوم ولا

صلاة لكن كان يصلي - [00:40:55](#)

يزكي واحد والجاهد في سبيل الله ويحمي حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ولا في امر وفي مجال امر الله به ولا تجد في

مكان حرمة الله جل - [00:41:16](#)

وعلى ولاة سبق الاعتقاد قائم في قلبه يعني اكثر من اعمال الجوارح فهو عامل بالاعتقال والجوارح ولكن الاعتقاد الذي عنده يزيد

على ما عند الغير. فهذا ارتفع قدره عن غيره. كما في حديث ابن عمر عند احمد بسند - [00:41:29](#)

صحيح يقول صلى الله عليه وسلم وبعثت في كفة ووضعت سائر الامة في كفة فرجحت بهم ووضع ابو بكر في كفة وضعت ثار الامة

في كفة فرجح بهم ابو بكر - [00:41:43](#)

لما وقع في قلبه من الايمان بالله وحب الله وحب الرسول صلى الله عليه وسلم. ما اعمال الجوارح؟ ولو اقتصر رجل على حب الله

وحب الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعمل بجوارح لقلنا لو - [00:41:53](#)

كذب اذا كنت تحب الله لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع. وكما قال الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. ان

الله يحب صفا كانهم بنيان - [00:42:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس التاسع من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصر العلووان

حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس - [00:42:17](#)

كتاب الايمان باب من سلم المسلمون من لسانه ويده حديث عبدالله بن عمرو وكان القاء هذا الدرس في اليوم العشرين من شهر ربيع

الاول من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين - [00:42:42](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابو عبدالله

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى في صحيح - [00:43:00](#)

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده السفر ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم

المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [00:43:16](#)

قال ابو عبدالله وقال ابو معاوية قال سمعت عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمه الله

تعالى باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:43:50](#)

باب بالتنوين هو خبر لمبتدأ محذوف وقد تقدم اعراب نظائره وقد ترجم البخاري رحمه الله تعالى بما جاء من لفظ الحديث وذلك

ليبان ان هذه الخصال وهذه الاعمال داخلة في مسمى الايمان - [00:44:22](#)

فمن وجدت فيه زاد ايمانك ومن فقدت منه نقص ايمانه واراد بهذه الترجمة الرد على من اخرج الاعمال بمسمى الايمان واراد بذلك

ايضا الرد على من قال بان الايمان لا يزيد ولا ينقص - [00:44:50](#)

وقد اجمع الصحابة والتابعون هل ان من سلم المسلمون من لسانه ويده وقد زاد ايمانه وتمثلت فيهم حقيقة الاسلام ونال رضوان الله

وابتعد عن سخطه وان من لم يسلم المسلمون - 00:45:19

من لسانه وبه فجعل يبطش بهذا ويغتاب الآخر ويكتب بيده ما حرم الله عليه فانه حينئذ ينقص ايمانه وقد يذهب بالكلية ودل هذا على ان الايمان يزيد وينقص وهذا لا خلاف فيه - 00:45:45

بين الصحابة والتابعين تقدم بيان مذهب الخوارج يقولون بان من ذهب بعض ايمان ذهب كله وان هذا باطل وانه لا يذهب كل الايمان الا اذا فعلنا ينافي اصل الايمان وحينئذ يمكن اكثر كما لهذا الحديث - 00:46:09

باب دخول الاعمال بمسمى الايمان باب زيادة الايمان ونقصانه زيادة الايمان ونقصانه تتوفر في هذه الامور فبالاجماع يزيد ايمانك وفقدت منه اه بالاتفاق ينقص ايمانه قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ادم ابن ابي اياس - 00:46:34

عبد الرحمن ابن محمد اصله من خراسان ونسب ببغداد واستوطن عطلان الى ان مات بها السند عشرين ومائتين قال عنه الامام ابو حاتم رحمه الله تعالى ثقة مأمون متعبد من خير عباد الله - 00:47:04

وقد احتج به البخاري ولم يخرج له مسلم شيئا وليس من باب ضعفه انما والاسباب اخرى يقول ذكرها قال حدثنا شعبة شعبة هو ابن الحجاج العزي مولى عبده بن الاغر - 00:47:35

مولى يزيد ابني المهلب قال علي ابن مديني رحمه الله تعالى له نحو الفي حديث وقال الامام احمد رحمه الله تعالى كان شعبة امة وحده في هذا الشأن وكان سفيان - 00:47:56

رحمه الله يقول شعبة امير المؤمنين في الحديث وكان مولد شعبة سنة اثنتين وثمانين وفاة سنة ستين ومئة وقد خرج له الجماعة قال شعبة عن عبد الله ابن ابي السفر بفتحتين - 00:48:22

وضبط السبق سكون الفا واسم سعيد بن يوسف يحمدهم واتقوا ابن معين والنسائي وجماعة عن عبد الله بن ابي واسماعيل اي ابن ابي خالد وهو امام ثقة روى له الجماعة وقد مات سنة - 00:48:48

خمس واربعين ومئة عن السعدي هو عامر ابن جراحيل الشعبي الامام التابعي الثقة المشهور اجمع اهل العلم جلالته وعظيم قدره وعلى حفظه واتقانه وقد قال السعدي رحمه الله تعالى ما كتبت سوداء في بيضاء - 00:49:18

ولا حدثني رجل بحديث قط الا حفظت ولا احببت ان يعيده علي وقد ولد الشعب سنة ثمان وعشرين على الصحيح وتوفي سنة اربع ومئة وخرج له الجماعة قال الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:49:50

صحابي وابن صحابي قيل ان اباه يكبر في احدى عشرة عاما او اقل بشيء يسير او اكثر عفوا او اكثر بشيء يسير ان ابا يكبر باحدى عشرة سنة او اكثر - 00:50:19

بشيء يسير وقد اسلم وهاجر بعد السابعة بعد السنة السابعة وهو من اكثر الصحابة رواية حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه ما من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:46

اكثر مني حديثا الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب هذا روى البخاري وغيره سيمر بنا ان شاء الله تعالى فان قيل الموجود لابي هريرة اكثر بكثير من الموجود لعبد الله ابن عمرو ابن العاص - 00:51:07

فكيف يقول ابو هريرة ما قال الجواب الجواب من وجوه الوجه الاول قيل ان مقصود ابي هريرة رضي الله عنه اذا تلحين ثم بعد ذلك ابو هريرة بقوة حكمه يصل الى ما وصل اليه عبد الله ثم بعد ذلك ان يتجاوزه - 00:51:27

سيحصل اضعاف اضعاف ما كتب عبد الله الجواب الثاني قيل ان عبد الله ابن عمرو شغله المنصب عن التحديث بخلاف ابي هريرة تفرغ للعلم ونشره وحينئذ وجد من احاديث ابي هريرة اكثر مما وجد من احاديث عبد الله ابن عمرو - 00:51:55

الجواب الثالث قيل ان عبد الله ابن عمرو قيل ان عبد الله بن عمرو حين سكن مصر لم يكن فيها اناس معنيون بالحديث ابي هريرة سكن المدينة وهي عاهلة بالحفاظ والائمة - 00:52:20

تلقى عنه مالا يحصل لعبد الله بن عمرو الجواب الرابع سيدنا عبد الله بن عمرو اصاب زاملتين يوم اليرموك من كتب اهل الكتاب فبدأ يحدث بها فاعرض الكثير عن مروياته بخلاف ابي هريرة - 00:52:39

وقيل غير ذلك المهم ان ابا هريرة اكثر الصحابة رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد توفي عبدالله بن عمرو سنة ثلاث وستين
قاله الامام احمد رحمه الله اي يوم الحر - [00:53:00](#)

وقال الاكثر لانه توفي سنة خمس وستين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ايا المسلم
الجامع لخصال الخير هو من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:53:26](#)

وليس المقصود الحصر بحيث من لم تتوفر فيه هذه الامور لم يكن مسلما فهذا باطل انما هو كما يقال المال الابل والناس العرب على
التفضيل فان المسلمين يتفاوتون في الفضل - [00:53:53](#)

وليس هذا على الحصر وقيل المعنى المسلم الكامل الاسلام ولا يلزم من هذا ان من توفي في هذه الامور دون غيرها صار كامل الاسلام
انما المعنى من توفرت فيه هذه الامور فمن باب اولى ان تتوفر فيه غيرها - [00:54:22](#)

وصار بهذا الاعتبار كامل الاسلام وليس المعنى بالكمال انه لا يبزه احد ولا يفقمه احد اين الايمان والاسلام تتفاوت مراتبهما وقد يقال
عن فلان بانه كامل للاسلام وفي من هو افضل منه - [00:54:50](#)

والاخر كامل الايمان وفي من هو افضل منه وقيل ان المعنى من الحديث المسلم حقيقة هو من سلم المسلمون من لسانه ويده قد
يكون الكمال نسبيا الاسلام في اللغة هو الاستسلام - [00:55:14](#)

والانقياد سمي المسلم مسلما منقاد لاوامر الله مستسلم لذلك قال الله جل وعلا هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:55:39](#)

وقال تعالى تقول اشهدوا بان مسلمون وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وفي الاخرة من الخاسرين وقد تقدم ان
الاسلام يتفاوت تتفاضل مراتب من وجدت في هذه الامور - [00:56:08](#)

وقد وجد في بعض خصال اهل الاسلام ولا يعني ان من فقدت عنه سلب عنه اسم الاسلام كما تقوله الخوارج فهذا الحديث من ادلة
الخوارج يحتجون بمثل هذا الخبر ويقولون من لم يسلم اهل الاسلام من لسانه ويده ولم يهاجر - [00:56:29](#)

واولا يهجر ما نهى الله عنه فهو ليس بمسلم هل هو كافر مخلد في النار وهذا باطل شرعا وعقلا فان هذا العمل لا ينافي اصلا الايمان
حتى يكفر صاحبه وقد تواترت الدلة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:55](#)

لان اهل الكبائر لا يخلدون في النار لا يخلد منهم من دخل النار فيها واحاديث الشفاعة متواترة وفيها رد الصريح على الخوارج
والمرجئة حيث يخرج من النار من قال لا اله الا الله - [00:57:18](#)

اي ما لم يرتكب ناقضا من اصحاب النواقض مخلدون في النار النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده قول من لسانه اذا لا يغتاب - [00:57:39](#)

ولا يسعى النميمة ما بينهم ولا يتحدث عن عوراتهم ولا يبدي فضائحهم ولا يمت لسانه استهزاء وسخرية باحادهم قوله ويده فلا
يضرب بغير حق اذا انظلم بحق فلا بأس به - [00:57:58](#)

ان من المشروع قتل القاتل اذا نفذ فيها القصاص هذا لا يدخل في الحديث لكن لا يضرب بغير حق ولا يعتدي على حرمة الآخرين ولا
يكتب بيده ما لا يسره ان يراه في صحيفته - [00:58:29](#)

ومن كتب عبر الصحف وعبر المجلات عبر والكتابات لو كتب عبر الجدر كما يفعل كثير من الاسنان وهذا اعتداء على حقوق الآخرين
ومثل ذلك ان كثيرا من الكتابات كتابات ماجنة لا خير فيها - [00:58:52](#)

ويستفاد من الحديث فوائد او من جملة المسلم الثاني ويده فوائد الفائدة الاولى ان الاسناد يزيد وينقص الثاني بيان حقيقة المسلم
الثالثة عناية الشارع بحقوق الآخرين الرابعة ضرورة حفظ اللسان عن الغيبة والنميمة والسخرية - [00:59:16](#)

بعد الخامسة ضرورة حفظ اليد عن الاعتداء على حقوق الآخرين والابرياء فان قيل الاسلام خرج مخرج الغالب الجواب نعم انه خرج
مخرج الغالب الاعتداء على الذمي مناجز تحريق بيته ولا سيارته - [00:59:47](#)

على حرمانه ولا يجد ظرب الا بحق الاسلام فحينئذ خرج لفظ المسلم المسلمون عن الحكاية خرج مخرج الغالب قوله صلى الله عليه

وسلم والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [01:00:16](#)

الهجرة نوعان هجرة باطنة وهجرة ظاهرة الهجرة الباطنة هجر ما تدعو اليه النفس الامارة بالسوء من الاعجاب والتصنع للآخرين والابتعاد عن الفوائد ومواقعتها والابتعاد عن الكبر ونحو ذلك النوع الثاني هجرة ظاهرة وهي انواع - [01:00:36](#)

من الهجرة بلد الشرك الى بلد الاسلام من الهجرة من بلد اسلام يعج بالمعاصي الى بلد اخر اخف منه وفيه غير ذلك ولكن حقيقة الهجرة هجر ما نهى الله عنه - [01:01:13](#)

ولكن حقيقة الهجرة هجر ما نهى الله عنه يدخل في ذلك جميع انواع الهجرة فقد نهى الله عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن اذا يجب عليك هجرها والابتعاد عنها وعن اسبابها خشية مواقعتها - [01:01:34](#)

ومن ابتعد عما نهى الله عنه زاد ايمانه وصقل قلبه وعظمت بصيرته وعلى قدره وعظمت هيئته وعز امر ومن ارتكب ما نهى الله عنه كذلك مراتب فمن ذلك ما يخرج عن الاسلام في الشرك بالله - [01:01:59](#)

ودعاء غير الله وكالاتقادات الفاسدة اعتقاد ان الدين محفور بالشعائر التعبدية فحسب وان هذا هو الاسلام من ذلك العلمانيون الذين يصورون الاسلام بانها مجرد تعبد في المساجد وخلوات ولا شأن له بالحكم بحيث ان الحاكم يشرع دون الله. لان مرجعية الحكم الى السلاطين وليست الى الاسلام ولا الى رب العالمين - [01:02:23](#)

وهذا قول العلمانيين ومن ذلك انكار البعث وعدم الايمان بالملائكة والرسل والنبیین والكتب ومن ذلك السحر في اصح قول العلماء هذه امور تنافي اصل الايمان النوع الثاني امور لا تنافي اصل الايمان ولكنها من الموبقات والكبائر. كالزنا والربا - [01:03:01](#) والغيبة والنميمة ونحو ذلك تمتعت امور اخف من المحرمات ولكن ليست من الكبائر فالنظر ونحو ذلك المسلم الحقيقي هو الذي يهجر ما نهى الله عنه سابتعد عن ذا وذاك عن هذا وذاك - [01:03:31](#)

يطبق حقيقة الاسلام في دنيا الواقع هو يحمل اسم الاسلام اذا لا بد يمتثل اوامر الاسلام ماذا تصنع الامة بالشاب يحمل اسم الاسلام؟ ويشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله ومحمدا رسول الله - [01:03:53](#)

وهو يعكف على القبور وعلى الاوتاد واذا المت به ملمة فزع الى الاموات والغائبين ولم يفزع الى رب العالمين لا تصنع الامة بهذا برجل هذا شأنه وهذا امره او اخر يحمل اسم الاسلام ويقول انا مسلم. ويذهب الى بلاد الغرب ويواقع الفواحش والمنكرات - [01:04:11](#)

ويصور الاسلام في صورة الغرب لان هذا هو في الفواحش وفي المنكرات. نسأل الله السلامة والعافية الانسان للاسلام عليه يعرف معنى الاسلام حتى يطبق اوامره ويجتنب نواياه في دنيا الواقع. وحين تتمثل حقيقة الاسلام فينا - [01:04:36](#)

يعظم امرنا ويعظم شأننا وحينئذ يهابنا العدو اما على واقعنا الان فان العدو لا يهابنا بل يزدري امرنا ويحتقر شأننا ويسعى لذلنا وجاء في الحديث عن الثوبان رواه ابو داوود بسند ضعيف ورواه احمد بسند لا بأس به - [01:04:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكل الى قصعتها قالوا امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا. انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل - [01:05:20](#)

ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة وليقذفن الله في قلوبكم الوهن حب الدنيا وكراهيتها ومنا الان لا يحب الدنيا ولا يكره الصحابة حين تمثلت فيهم حقيقة الاسلام والواحد منهم يحب الموت كما يحب عدو الله الحياة - [01:05:37](#)

فتحوا البلاد شرقا وغربا ودانت لهم الممالك وخضعت لهم الرقاب قال الامام البخاري رحمة تعالى قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله يعني نفسه وقال ابو معاوية ومحمد ابن خادم الضرير - [01:05:58](#)

حدثنا داوود وهو ابن ابي هند ثقة خرج له البخاري تعليقه مسلم واهل السنن عن عامر الشعبي الحديث عن الشعبي متى ولد الشعبي نعم صحيح ولدت سنة ثمان وعشرين توفي - [01:06:16](#)

اربع ومائة قال سمعت عبد الله نوى عبد الله من هو عبد الله هذا هو عبد الله بن عمرو متى توفي سنة ثلاث وستين وقيل سنة خمس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:39](#)

وقال عبد الاعلى عن داوود ابن ابي هند عن عامرة السعدي عن عبد الله بالعننة وقد صنع هذا البخاري الحين اورد رواية ابي معاوية

عن داود عن عامر قال سمعت عبد الله - 01:07:05

وقد صنع هذا البخاري ليبين ان الشعبي سمع من عبد الله بن عمرو لان البخاري لا يرى ان الاسناد يتصل حتى يثبت نقي الرواة بعضهم لبعض. ولا سيما اذا روى بعض اهل الكوفة او اهل بلد اخر عن اهل بلد اخر ناء عنهم - 01:07:22

وقد كان جماعة من الائمة يستدلون على عدم السماع بتباعد بلدان الرواة وحين كانت رواية الشعب عن عبد الله ابن عمرو مظنة للانقطاع لان الشعب الكوفي وعبد الله بن عمرو - 01:07:51

حجازي نزل البخاري رحمه الله ان يذكر الرواية الدالة على السماع وللفادة فقد دخل عبد الله ابن عمرو ابن العاص الكوفة عام الجماعة فسمع منه اهل او اكابر اهل كوفة كابي وائل - 01:08:18

والزر ابن حبي وعامر بن جراحين السعدي ففي عظيم علم البخاري رحمه الله تعالى حيث اورد بعد ذلك ما يفيد السماع لئلا يظهر ان الانقطاع بين الشعب وعبد الله بن عمرو بن العاص - 01:08:46

وهذا الخبر رواه البخاري ايضا في كتاب الرقاب باب الانتهاء عن المعاصي. من طريق زكريا عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن عمرو ولم يذكر البخاري رحمه الله تعالى هذه الرواية المصرحة بالسماع في هذا الباب - 01:09:04

وانما ورد في كتاب الرقاق والخبر رواه مسلم من طريق بالخير انه سمع عبد الله بن عمرو يقول ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير - 01:09:27

قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وهذه الرواية تفيد ان الخصال المتقدمة خير الناس اسلاما اذا الحديث اي هذا خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده ومن هدف ما نهى الله عنه حيث ادى حق المخلوقين وادى حق رب - 01:09:47

العالمين والخبر ايضا رواه مسلم من حديث ابن جرير انه سمع ابا الزبير المكي قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث ايضا متفق على صحته من حديث ابي موسى - 01:10:12

قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل من سلم المسلمون من لسانه ويده والله اعلم مسلم اذا اسلموا وفي بلاد الكفار والرجل اذا اسلم بين قوم كافرين يجب عليه حينئذ الهجرة - 01:10:30

اذا لم يستطع اظهار دينه او انه لا يستطيع تعلم احكام الاسلام فحينئذ تكون الهجرة واجبة عليه واما اذا عجز عن الهجرة بسبب اه الضغوط الاخرى وبسبب ما يوجد الان من - 01:11:11

ونحو ذلك ولا ذنب عليه لانه يعجب حينئذ عن الهجرة ولكن لا مانع من الترهل من بلد الى بلد الاستفادة من علومنا الاسلام وتلقي الاسلام عنهم كان يستطيع ان يتناول احكام الاسلام وهو في بلاده - 01:11:40

عن طريق اه القنوات او عن طريق المسموعات او غير ذلك ويستطيع ان يظهر دينه الحين اذا لا تجب عليه هجرة ولكن يستحب كلما ابتعد عن القصاص فهو اولى في حقه - 01:11:56

وجاء في حديث حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيقبل الله من مسلم عملا بعد ما اسلم حتى يفارق المشركين الى المسلمين اذا كان لا يستطيع يظهر دينه او لا يستطيع يتناول احكام اهل الاسلام - 01:12:12

من استطاع ان ينادينا ويتناول احكام الاسلام فلا بأس يبقى في بلده ولكن يستحب لا والبعد عن ذلك والاقتراب من المسلمين قد يفتن في بلاد الكفار ولما يرى ايضا من الفساد والمنكرات ومن الضروري ان اذا عايش هذه المنكرات ان يتأثر مع طول الزمن -

01:12:35

وربما يضعف ايمانه ونحوه حتى اللسان في اليد نعم آآ حين ذكر المسلم بلسانه ويده المخرج الغالب ضروري يسأل المسلمون من كل ما يؤذيهم نعم حتى نعم يسلم المسلمون من اطلاق بصره ونحو ذلك - 01:12:55

الا انه نبقى على اللسان واليد لانهما اعظم ما يحصل في اذية للآخرين لان البصر قد لا يتأذى لانه لا يشعر بك ولكن اه الحديث يدل دلالة واضحة بالاناء وكذلك - 01:13:23

جلالة اه التظمن على المسلم يبتعد عن كل شيء يؤذي الآخرين قد نبداً بهذين الامرين انهما اعظم ما يحصل بهما الاذى الانسان يفري

في اعراض الآخرين ولا يبالي. وقد يتحدث عن الآخرين اما بقلمه يكتب كتابات باطلة دون يتحقق منها. 01:13:40 او يبطش بيده -
فنبه على هذين الامرين لانه يحصل بهما اذى اكثر من غيرهما ولتكن الامر يحصل باذى للآخرين يجب الابتعاد عنه وليس هذا حصرا
في هذين الامرين بل هما خرجا مخرج الغالب - 01:14:05

الحديث المشهور المرأة ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم الليل ولكن لا يسلم الجيران من لسانه هذا حديث ضعيف ولا يصلح لكن لا
ريب ان ديرة الجار من المحرمات كما قال صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه - 01:14:24
يورثوا الحديث الذي عند ابي داود الرجل الذي كان لجاره سائل فقد ارجع واصبر فأتى الانسان فقال اذهب فاخرج متاعك الى
السوق فذهب الرجل فاخرج متاعك فكان كلما مر به رجل سأله عن شأنه فقال ان الجار يؤذيني - 01:14:44
بعض يسبه والآخر يلعن استمر الرجل وتسبونه ويلعنون فقال ارجع فوالله ما أؤذيك ابدا رواه ابو داود بسند لا بأس به لا شك ان
الاحسان الى الجار من خصال المؤمنين واذية الجار - 01:15:03

من خصال ناقصي الايمان. وقد يترتب على اذى الجار كبيرة من الكبائر ترتب عليه ما هو دون ولكن لا ريب ان الاحسان الى الجار من
الايمان وكلما احسن الانسان نجاره جاره زاد ايمانه - 01:15:18
قد تقدم ان الامام بضع وستون شعبة وبضع سبعون اه شعبة. وقد تقدم في رواية مسلم بضع او بضع وسبعون اعلى قول لا اله الا الله
ادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان - 01:15:37

الامام مراتب متفاوتة بعضها اعلى من بعض وقد اجمع رجلا كل خصال الايمان ويسير بينهما ايضا من التفاوت على حسب ما يقوم
بالقلب بحب الله حب الرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيم اوامر الله وتعظيم اوامر الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال ابو بكر
المزني - 01:15:57

وحيث يتبين معنى قول ابي بكر المزني في حق ابي بكر الصديق رضي الله عنه ما سبقهم بكثرة صوم ولا صلاة ولكن سبقهم بشيء
وقر في قلبه فاخر قد يفعل معصية فيتوب منها واخر يفعل معصية ويتوب منها ولكن لا تزال المعصية نصب عينيه - 01:16:19
يخاف من اثارها ومن عقوبتها هذا اكمل ايمانا من الاول الذي كان ذابا وقع على انفه فقال لي هكذا فقال يتأذى به الغير مما لا يحق له
فعله يعني ليس من حقي مثلا ان اضع جوار باب جاري لا يؤذي - 01:16:40

من القاذورات او الاشياء التي تمنعه من الخروج من منزله تناقش في السيارة مثلا امام باب الجار فتتأذى من ذلك. اذا اراد يخرج في
سيارته امامه او اه اترك اولادي يعبثون امام بابه بحيث يتأذى امرأة تدخل البيت لا تستطيع - 01:17:04
ان اقف انا وصاحبي اتحدث امام بيته اذا اوت امرأة تخرج لمن استطاعت تدخل ما استطاعت فكل ما يكون في اذى للآخرين من
الجيران يمتنع ذلك اما ما لا يقصده الانسان هذا يعاقب عليه ولكن ينبغي ان يتحاشى ذلك ايضا - 01:17:19